* المساء:
- الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تشرع في تفكيك شبكات لتبييض الأموال في مدن الشمال، وذلك بعد صدور تقارير أوروبية تحذر المغرب من تعرضه للاختراق من طرف شبكات لغسيل الأموال حيث قامت عناصر الفرقة في هذا السياق، أول أمس بمدينة تطوان، باعتقال صاحب مقهى على خلفية تهم عديدة لم يتم الكشف عنها لسرية التحقيقات.
- الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية أعرب، خلال اجتماعه الأسبوعي الذي عقد أمس الاثنين، عن معارضته لقرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إغلاق مقار جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة ومصادر نيابية تؤكد أن رئاسة الفريق أجرت اتصالات بالحكومة من أجل حل الإشكال والحيلولة دون إغلاق مقار الجمعية.
- مستثمر مغربي مقيم بألمانيا يتهم عائلة وزير الصناعة التقليدية عبد الصمد قيوح بالنصب والاحتيال والاستيلاء على مبلغ 40 مليون سنتيم دون سند قانوني، وهي قيمة سيارة رباعية الدفع ومصادر مقربة من عائلة قيوح تنفي هذه الاتهامات، مشيرة إلى أن "القضاء هو الذي سيكون الفيصل".
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يقول إنه "لا تراجع عن الانسحاب من الحكومة"، مضيفا خلال يوم دراسي نظمه حزب الميزان أمس الاثنين بالرباط، أنه لا يمكن إعلان الخروج من الحكومة بشكل مفاجئ حيث شبه تنفيذ القرار ب "طهي الطنجية"، غير أنه فضل عدم الكشف عن موعد الإعلان رسميا عن استقالة وزراء الحزب وانتقاله نحو المعارضة.
* أخبار اليوم المغربية
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يمهل ابن كيران شهرا لإيجاد بديل للاستقلاليين في حكومته "لأن قرار حزب الاستقلال لا رجعة فيه"" متوعدا وزراءه، خلال يوم دراسي نظمه حزب الميزان أمس الاثنين بالرباط حول "الدستور المغربي.. سنتان بعد المصادقة"، بالقول إنه "إذا امتنع أي وزير استقلالي عن تنفيذ قرار الحزب بالاستقالة سنقيله بقا لقوانين الحزب".
- بعد خلية سبتة.. اكتشاف شبكة جديدة في منطقة الحوز بمراكش ل "تصدير" السلفيين للقتال في سورية ومصادر تقول إن عملية الاستقطاب يتزعمها شخصان أحدهما صهر جنرال في الجيش المغربي توفي قبل 30 سنة، مشيرة إلى أن ثلاث مجموعات شدت الرحال إلى هذا البلد، لكنها لم توفق جميعها في دخوله، وأن أحد المغاربة المنحدرين من منطقة جمعة أغمات قتل أول أمس في سورية.
- بوشعيب ارميل، المدير العام للأمن الوطني، يبحث عن أسباب الفشل في إيقاف "بارونات" المخدرات.. حيث تعكف لجنة أمنية خاصة بمديرية الشرطة القضائية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني على جمع المعطيات المرتبطة بالعمليات الأمنية الخاصة التي كان مآلها الفشل، خصوصا تلك التي انتهت بفرار بارونات قبل وصول رجال الشرطة أو إخلاء لأوكار شبكات إجرامية والفشل في القبض على عناصرها، مما يثير فرضية قيام أحد عناصر الشرطة بتسريب معلومات عن العملية.
- الرباح ينبش في ملفات غلاب.. حيث أصرت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، التي انعقدت مساء السبت الماضي، على الاستماع إلى عرض مفصل لوزير التجهيز والنقل عزيز الرباح كشف فيه عما سماها خروقا بالجملة عرفتها الوزارة التي كان يشرف عليها حزب الاستقلال
- شهر العسل بين السلفيين والدولة انتهى.. حيث نفذت قوات الأمن، أمس الاثنين، قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بإغلاق 4 من دور القرآن بمراكش وعبد الكريم الحباقي، رئيس لجنة العلاقات العامة بجمعية الدعوة إلى القرآن والسنة يقول، في تصريح للجريدة، إن قرار الإغلاق يتناقض والدستور الذي صوت عليه الشعب المغربي ودعت جمعيته إلى التصويت عليه بقوة" مضيفا "لقد أصبحنا عرضة للتشفي على مواقفنا المساندة للدستور".
- وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يحرج رئيس الحكومة بعد إغلاقه دور القرآن التي يديرها الشيخ المغراوي، أحد حلفاء "البيجيدي" الذي ساهم بمقعدين برلمانيين في مراكش خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة وبرلمانيو ووزراء "البيجيدي" يستعدون لمواجهة مع التوفيق حيث قال عبد الله بوانو، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، إن "إغلاق دور القرآن لا يمكن السكوت عنه"، مشيرا إلى أن الفريق ينتظر رد الحكومة، ومضيفا "رفعنا هذا الموضوع إلى رئيس الحكومة، وندعو الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها".
- عبد الله بوانو، رئيس الفريق النيابي العدالة والتنمية، يقول إن الذراع البرلماني لحزب المصباح سيبقى ملتزما بقرارات الأمانة العامة للحزب ولن يرد على اتهامات حميد شباط، خصوصا فيما يتعلق بمسؤولية إسلاميي المؤسسات على أحداث 16 ماي وتطبيق الحكومة لمخطط تركي وتوظيف وزراء العدالة والتنمية لمتطرفين مضيفا، خلال اجتماع لبرلمانيي "البيجيدي" أمس الاثنين، أن "شباط وأمثاله مجرد أدوات".
* الصباح:
- الاستقلال والاتحاد الاشتراكي بمرشح مشترك في الانتخابات المقبلة.. إذ شرع كل من حميد شباط الأمين العام لحزب الميزان وإدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الوردة في التخطيط من الآن لخوض المعارك الانتخابية المقبلة بشكل مشترك ومصدر قيادي في الاتحاد الاشتراكي يقول إن مشاورات تجري على نطاق واسع بين قياديين في الحزبين من أجل الترتيب مبكرا لاحتلال المركز الأول في الانتخابات التشريعية من أجل قيادة سفينة رئاسة الحكومة وقطع الطريق على أي مفاجأة قد تحمل العدالة والتنمية من جديد إلى المركز الأول.
- مجموعة من الأسر تبحث عن حل لإقناع السلطات الأمنية بعدم اعتقال أبنائها الذين سافروا إلى سورية للقتال إلى جانب جماعة "النصرة" ومصادر مطلعة تقول إن آباء وأمهات معتقلين يتواصلون مع أبنائهم المقاتلين في سورية وإنهم علموا منهم أنهم يرغبون في العودة إلى المغرب إلا أنهم يخشون الاعتقال، مشيرة إلى أن أول عائد من سورية اعتقل قبل حوالي عشرة أيام وأن آباء بعض المقاتلين لجؤوا إلى جمعيات حقوقية للبحث عن صيغة لإعادة أبنائهم دون تعريضهم للاعتقال.
- برلمانيو شباط يتأهبون للمعارضة في ملعب الوردي.. حيث قاطع وفد البرلمانيين المنتمين إلى الفريق الاستقلالي بمجلس النواب، أمس الاثنين، أشغال المناظرة الوطنية الثانية حول الصحة بمراكش، مطالبين بنقاش حقيقي حول القطاع داخل قبة البرلمان ومصدر استقلالي ينفي أن يكون لقرار المقاطعة علاقة بالتطورات التي تشهدها الساحة السياسية بعد قرار حزب الميزان الانسحاب من الحكومة، مرجعا السبب الحقيقي إلى رفض برلمانيي الحزب الاستماع من جديد إلى مونولوغ حكومي حول قطاع الصحة بعد قرار النقابات المهنية الوازنة مقاطعتها.
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يقول إنه ليس مرتاحا إلى سلوك رئيس الحكومة، منتقدا خلال الندوة الوطنية حول الدستور المنظمة أمس الاثنين بالرباط من طرف حزب الميزان، ما اعتبره توجها مهيمنا للحكومة وتطاولها على اختصاصات وصلاحيات البرلمان، خاصة في مجال التشريع، ومؤكدا أنه لا يمكن أن يصمت عن أي محاولة لقلب الأدوار الدستورية، خاصة وأن الحكومة تنهج سلوكا هيمنيا لا يساعد على تحصين المكاسب الديمقراطية.
* الخبر:
- وزيران من حزب الاستقلال يرفضان مغادرة حكومة ابن كيران" وعادل بنحمزة، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الميزان والناطق الرسمي باسمه، يهدد وزراء الحزب "المترددين" في الخروج من الحكومة والرافضين لتنفيذ قرار هيئات الحزب بالطرد، مشددا في تصريح للجريدة، على أن الوزراء الذين يرفضون الانضباط لقرار الحزب القاضي بالانسحاب من الحكومة عليهم أن يختاروا بين الحزب وبين الحكومة.
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يوجه انتقادات شديدة اللهجة إلى الحكومة و"البيجيدي"، واصفا إياهما خلال يوم دراسي نظم أمس الاثنين بالرباط وحضره إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، بابتزاز الوطن والتفرد في اتخاذ القرار بعقلية شمولية، ومشيرا إلى أن الحكومة لا تعتمد الأسلوب التشاركي.
- مصدر مطلع كشف أن موظفي قطاع السجون بالمغرب يجورون خلال هذه الفترة تدريبات مكثفة على استعمال السلاح بمعهد الشرطة في منطقة بوقنادل، مشيرة إلى أن حفيظ بنهاشم المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج حرص منذ تعيينه على توثيق أواصر التعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني، مستفيدا من علاقاته المتشعبة هناك.
- عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، يخرج من حالة الصمت التي طبعت علاقته في الفترة الأخيرة بتصريحات حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال، وذلك من خلال رده على تهديداته الأخيرة بسحب وزرائه من الحكومة بالقول إن قبول "استقالة وزراء الاستقلال بيدي"، مشيرا خلال الدورة التكوينية لمالية الجماعات الترابية التي نظمتها جمعية مستشاري حزب المصباح أول أمس الأحد، إلى أن "طلب الاستقالة يحال على رئيس الحكومة، وهذا هو الدستور".
* التجديد:
- منظمة الصحة العالمية تصنف المغرب ضمن الدول التي لا تحارب التدخين.. حيث كشفت دراسة للمنظمة صدرت أمس الاثنين، عن عدم تطبيق المغرب إجراءات مكافحة التدخين بالرغم من توقيعه في 2004 على الاتفاقية الإطار للمنظمة لمحاربة التدخين، وبالرغم من توفره على قانون متعلق بحظر التدخين في الأماكن العمومية صدر في "1991 و مصطفى الإبراهيمي، النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، يقول إن هناك لوبيا يضغط من أجل عدم تنفيذ قانون حظر التدخين، داعيا الحكومة إلى أن "تتحمل مسؤوليتها وتسهر على تفعيل القانون والمصادقة على الاتفاقية الدولية".
- الشروع في إغلاق دور القرآن بمراكش.. حيث أقدمت السلطة المحلية أمس الاثنين على محاولة غلق مقرات جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة مساندة بعدد من سيارات الأمن والقوات المساعدة والتدخل السريع، وقوبلت بخروج المئات من المواطنين خاصة المستفيدين من خدمات الجمعية في وقفات احتجاجية عفوية مطالبين بالكف عن التضييق عن الجمعية، مما جعل قوات الأمن تتراجع وتراقب الوضع عن قرب والمحامي والحقوقي عبد المالك زعزاع يقول إن تدخل وزارة الأوقاف هو خارج القانون وإن أي قرار يجب أن يصدر من القضاء.
* الأحداث المغربية:
- قيادات وازنة في حزب العدالة والتنمية تضغط من أجل انتخابات سابقة لأوانها.. حيث قالت مصادر الجريدة إن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عاش وضعا عصيبا في اجتماع الأمانة العامة لحزبه يوم السبت الماضي، بعد أن تمسك عدد من قادة الحزب الوازنين بوزراء حزب الاستقلال دون غيرهم معتبرين أن فتح حوار مع الأحزاب الموجودة اليوم في المعارضة، في حال تفعيل قرار انسحاب الاستقلال من الحكومة، لا يمكن أن يتم، وبالتالي ينبغي اللجوء إلى انتخابات مبكرة.
- قيادي في حزب التجمع الوطني للأحرار يؤكد استعداد الحزب لدراسة عرض ابن كيران المشاركة في التحالف الحكومي إذا ما طرق باب حزبهم مضيفا، في تصريح للجريدة، أن حزب الحمامة لن يجلس إلى طاولة التفاوض مع رئيس الحكومة إلا بعد أن يكون وزراء الاستقلال قد قدموا استقالاتهم.
- لجنة أمنية خاصة داخل مديرية الشرطة القضائية بالرباط من أجل التحقيق في شبهة تواطؤ أمنيين مع تجار المخدرات حيث أكدت مصادر خاصة أن اللجنة ستسهر على التدقيق في تفاصيل العديد من الحملات الأمنية "الفاشلة" التي استهدفت عددا من المروجين في مجموعة من مدن المملكة ونجحوا في الفرار ساعات قبل المداهمات الأمنية.
- أتباع الشيخ المغراوي، رئيس جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بمراكش، يرفضون الامتثال لقرار إغلاق دور القرآن التابعة للجمعية حيث أكدوا على أن الامتثال لا يكون إلا لأحكام القضاء، وبالتالي طالبوا الجهات التي أصدرت القرار المذكور بالرجوع إلى الأجهزة القضائية، واستصدار حكم مذيل ومعلل برأي جهاز قضائي مختص حتى يتم الامتثال لقرار الإغلاق.
* رسالة الأمة:
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يؤكد أن حزبه لن يتراجع عن قرار الانسحاب في الحكومة، مشيرا في تصريح للجريدة، إلى أن تنفيذ هذا القرار "سيكون بالتدريج"، ومتجنبا الرد عن سؤال للجريدة حول تاريخ هذا التنفيذ بالقول "على ابن كيران أن يبحث عن حلفاء جدد لأغلبيته".
* المنعطف:
- ستتان بعد المصادقة على الدستور.. حصيلة فارغة لا تتعدى قانونا تنظيميا واحدا والمؤسسات الدستورية لم تفعل وفاعلون سياسيون ونقابيون يؤكدون على ضرورة إعمال مبدأ المقاربة التشاركية من أجل التنزيل السليم لمقتضيات الدستور، مشددين على ضرورة إخراج القوانين التنظيمية التي نص عليها الدستور إلى حيز الوجود.

* بيان اليوم:
- ارتفاع حدة التصعيد داخل الحكومة.. حزب العدالة والتنمية يعبر عن جاهزيته لما بعد انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة ويعقد في بحر الأسبوع الحالي دورة استثنائية لمجلسه الوطني لبحث التعامل مع الأزمة الحكومية الحالية ومصادر مقربة تشير إلى هناك اتجاهين داخل الأمانة العامة للحزب، الأول يدعو إلى فتح باب الاتصالات مع أحزاب أخرى، والثاني يدفع في اتجاه تقديم رئيس الحكومة لاستقالته والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة.
* العلم:
- أزمة قنينات الغاز على الأبواب والمهنيون يستغيثون والحكومة تتفرج.. فعلى بعد أيام من شهر رمضان عاد موضوع الغاز المنزلي ليزيد من مخاوف الأسر المغربية، وذلك في أعقاب توصل اجتماع لممثلي شركات التوزيع إلى اتفاق يقضي بتنفيذ تهديدات سابقة بوقف تزويد السوق الوطنية بقنينات الغاز خلال الشهر الفضيل ما لم تلتزم الحكومة بالاستجابة إلى مطالبهم.
* النهار المغربية:
- حزب الاستقلال يقاطع مناظرة الوردي.. حيث قرر الفريق الاستقلالي بمجلس النواب مقاطعة المناظرة الوطنية حول الصحة المنعقدة بمراكش، موضحا، في بيان له، أنه "يرفض الاستماع إلى مونولوغ حكومي بعد أن قررت النقابات والهيئات المهنية الوازنة مقاطعتها (..)، ومعتبرا أن المكان الطبيعي للاستماع إلى دفوعات الحكومة هو البرلمان وليس الفنادق حيث يتم صرف ميزانيات ضخمة في التسيير في وقت تجمد فيه الحكومة ميزانية الاستثمار"
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، قال إن حزبه هو صاحب الفضل في بقاء حزب العدالة والتنمية على الساحة السياسية، موضحا، في تجمع جماهيري بتازة، أن الأمين العام السابق للحزب عباس الفاسي وقف ضد قرار حكومة جطو، التي كان وزيرا بها، للحيلولة دون حل حزب العدالة والتنمية بعد الهجوم الإرهابي في 16 ماي 2003.
* ليبيراسيون:
- نادي قضاة المغرب استنكر، في بيان له، تدخل رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران في قطاع يفترض أنه مستقل، معتبرا أن ابن كيران يؤثر على السلطة القضائية من خلال تصريحاته وذلك على خلفية حديثه خلال جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب عن ملف قاضي ابتدائية طنجة المعروض على محكمة الاستئناف بالرباط.
- الشرطة الإسبانية تفكك شبكة لتهريب المخدرات، وتقوم بحجز 900 كيلو غرام من الحشيش القادم من المغرب باتجاه الأراضي الإسبانية قام أفراد الشبكة بإخفائها بعناية بالغة في صناديق خاصة بالسردين المجمد. وتم خلال هذه العملية توقيف 14 شخصا بمدن ماربيا وبويرتو سانتا ماريا.
* البيان:
- الموسوم السياحي بخير.. حيث تفيد جميع المؤشرات بأن المغرب يستقطب المزيد من السياح سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي رغم الظرفية الصعبة التي تخيم على العالم والمهنيون يراهنون على موسم صيفي واعد حيث من المنتظر أن تمتلئ جميع الفنادق خلال شهر غشت القادم، خصوصا في المناطق الساحلية.* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:
- تقرير برلماني فرنسي يشيد ب "الربيع الهادئ" للمغرب.. حيث خلص التقرير، الذي أعدته مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - الفرنسية، إلى أنه "مع وصول الملك محمد السادس إلى الحكم، انخرط المغرب في مسار التحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي" في منطقة عربية تبعتها التوترات وذلك في أعقاب زيارة قام بها الوفد النيابي الفرنسي إلى المملكة في الفترة ما بين فاتح وخامس ماي الماضي.
* لوسوار إيكو:
- اللجنة المركزية لحزب الاستقلال أكدت، في بيان لها في أعقاب الدورة الاستثنائية التي عقدتها السبت الماضي، أن قرار المجلس الوطني القاضي بالانسحاب من الحكومة لا يزال قائما، داعية قيادة الحزب إلى تسريع وتيرة تفعيله، ومستنكرة المحاولات اليائسة التي ترمي إلى تغليط الرأي العام الوطني بشأن لجوء الحزب إلى الفصل 42 من الدستور المتعلق بالتحكيم الملكي ومحذد العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، قال في أعقاب المؤتمر الاستثنائي للحركة السبت الماضي ببوزنيقة، إنه ينبغي طي صفحة الخلافات بين حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية من خلال الحوار.
- المغاربة يزيدون من حجم لجوئهم إلى الاقتراض ويجدون مصاعب أثناء أدائهم للمستحقات الشهرية لقاء القروض البنكية التي يحصلون عليها، حيث ارتفعت نسبة الديون المستحقة المتعثرة ب 11,8 في المئة مقارنة مع السنة الماضية (من 35,3 مليار درهم إلى 37,7 مليار درهم).
* ليكونوميست
- وزارة الصحة تعد ميثاقها الوطني.. إذ تحتضن مدينة مراكش إلى غاية 3 يوليوز الجاري المناظرة الوطنية الثانية حول الصحة، حيث من المنتظر أن يثار نقاش وطني بشأن قطاع الصحة في سياق الدستور الجديد، وذلك في أفق بلورة ميثاق وطني للصحة من المتوقع أن تصادق عليه الحكومة قبل أن يتم عرضه على البرلمان
* أوجوردوي لوماروك:
- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال يواصل التأكيد على أن حزبه سينسحب من الحكومة بمجرد تشكيل أغلبية جديدة من قبل حزب العدالة والتنمية" وعادل بنحمزة، الناطق الرسمي باسم حزب الميزان، يقول إن هذا الأخير سيستخدم الآليات المنصوص عليها في الدستور من أجل الانسحاب من الحكومة والأغلبية" ومسؤولون استقلاليون يعلنون أن تقديم وزراء الحزب لاستقالاتهم ليست سوى مسألة وقت فقط.
- عامين على الاستفتاء الذي صوت بموجبه المغاربة بكثافة لصالح دستور جديد.. الطبقة السياسية لا تزال منقسمة بشأن تطبيق هذا الدستور، الذي يشهد بطئا في تنزيل مقتضياته. فخلال عامين، تم اعتماد قانونين تنظيميين فقط هما القانون المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وقانون التعيين في المناصب العليا. وخلال نفس الفترة، عاش الرأي العام على إيقاع عدد من النزاعات بين الأغلبية والمعارضة حول تفسير الدستور، وحتى بين مكونات الأغلبية نفسها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/07/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com